صعد فصيلها الى الجبل ودعا ثلث مرات فقال صالح لكل دعوة
اجل يوم الا ان اليوم الاول تصبح وجوهكم مصفرة واليوم الثانى
محمرة واليوم الثالث مسودة فلما اصبحوا في الاول اذا وجوههم
مصفرة فضاجوا وبكوا وعرفوا العذاب فلما اصبحوا في اليوم
الثانى اذا وجوههم محمرة فضجوا وبكوا فلما اصبحوا في اليوم الثالث
اذا وجوههم مسودة كانما طليت بالقار فضاجوا باجمعهم الا قد
حضر لكم العذاب فتكفنوا والقوا انفسهم بالارض لا يدرون
من اين ياتيهم العذاب فلما اصبحوا في اليوم الرابع اتتهم صيحة من السماء
فيها صوت كل صاعقة فتقطعت قلوبهم في صدورهم **وقال**
مقاتل حفروا لانفسهم قبورا فلما ارتفعت الشمس من اليوم الرابع
ولم ياتهم العذاب ظنوا ان الله تعالى قد رحمهم فخرجوا من قبورهم
يدعوا بعضهم بعضا فقام جبريل فوق المدينة فسد ضوء الشمس
فدخلوا الى قبورهم فصاح بهم صيحة عظيمة موتوا عليكم اللعنة
فماتوا وزلزلت بيوتهم فوقعت على قبورهم فدمدم عليهم ربهم
اى اطبق عليهم العذاب **ولما** مر النبي صلى الله عليه وسلم على

ديارهم

ديارهم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
اعتبروا اخواني بهولاء الهالكين وانظروا واشتدوا تدبر
الخاسرين لا بالناقة اعتبروا ولا لنعو بضهم اللبن شكروا
عتوا عن النعم وبطروا وعموا عن الكريم فما نظروا اوعدوا
بالعذاب فما حذروا كلما راوا اية من الايات كفروا الطبع
الخبيث لا يتغير والمقدر ضلاله لا يزال يتحير خرجت اليهم ناقة
من احسن النعم ودر لبنها لهم فنفرت النعم فكفروا وما شكروا
فانقلبت النعم اعاذنا الله واياكم من الكفران وحفظنا من موجبات
الخسران انه اذا لطف صان

الكلام على البسملة

ايها السكران بالآمال قد جاز الرحيل
ومشيب الراس والفودين للموت دليل
فانتبه من رقدة الغفلة فالعمر قليل
واطرح سوف وحتى فهما داء دخيل

يامن صبح شيبه بعد ليل شبابه قد تبلج ونذيره قد جاء حول
حماه وعرج كانك بالموت قد اتى شرعا وازعج ونقلك